A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/44/418
7 August 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الرابعة والاربعون
البند ٨٩ (أ) من جدول الاعمال المؤقت*

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث : البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

UN LIBRARY
SEP 15 1989
UN/SA COLLECTION

تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى تشاد

تقرير الأمين العام

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١ - ٥	٣
ثانيا - التطورات البارزة	٦ - ٣١	٣
ألف - الحالة الاقتصادية	٦ - ١٠	٣
باء - التخطيط الإنمائي وعملية المائدة المستديرة ..	١١-١٦	٤
جيم - المساعدات التقنية	١٧-١٩	٦
دال - المساعدات المقدمة من منظومة الامم المتحدة ..	٢٠-٣١	٧
مرفق - خريطة تشاد		١٢

* A/44/150 .

89-18952 ١٩٨٨ن(٨٩)

أولا - مقدمة

١ - أُعد هذا التقرير عملا بقرار الجمعية العامة ٣٠٥/٤٣ المؤرخ في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، المعنون "تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى تشاد" ، الذي طلب فيه إلى الأمين العام جملة أمور من بينها أن يقدم تقريرا إلى الجمعية في دورتها الرابعة والأربعين عن الحالة في تشاد . ويستكمل التقرير المعلومات الواردة في التقرير السابق للأمين العام عن تقديم المساعدة إلى تشاد (انظر A/43/483 ، الفرع 'ثانيا' جيم) .

٢ - وفي أعقاب اتخاذ الجمعية العامة قرارها ٩٣/٣٥ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، بدئ برنامج خاص لتقديم المساعدة الاقتصادية إلى تشاد . والقصد من هذه البرامج الخاصة هو مساعدة البلدان في مواجهة الظروف الخاصة التي تترك أثرا سلبيا خطيرا على جهودها الإنمائية . وفي تشاد ، ذلك البلد الذي يقع في منطقة السهل السوداني ، تسببت آثار الحرب والنكبات والكوارث الطبيعية في تعريض الجهود التي تبذلها الحكومة من أجل تعمير البلد ، وتنميته ، للخطر . ودفعت خطورة الحالة الغذائية والصحية في تشاد الحكومة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية إلى توجيه نداءات لتقديم مساعدات دولية في مناسبات عدة .

٣ - وبعد أن صنفت الجمعية العامة تشاد بأنها بلد من أقل البلدان نموا ، فإن تشاد من بين عدد كبير من هذه البلدان ينفذ عملية المائدة المستديرة بوصفها جهازا لمتابعة برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا[(١)] . وقد أدمج البرنامج الخاص لتقديم المساعدة الاقتصادية إلى تشاد في عملية المائدة المستديرة في مجال تعبئة وتنسيق دعم الجهات المانحة .

٤ - وتوفر عملية المائدة المستديرة ، من خلال سلسلة مشاوراتها المستمرة مع المانحين وتركيزها الأساسي على الحالة الاقتصادية للبلد ، إطارا مناسبا بشكل خاص يمكن عن طريقه تقييم مركز ومستقبل البلد . وتهيئ هذه العملية للحكومات جهازا لتعبئة الدعم اللازم للاستراتيجيات الإنمائية لبلدانها . وتوفر الوثائق المعدة لمؤتمر المائدة المستديرة تحليلا لاقتصاد البلد بشكل عام في ظل الحالة الراهنة وتحدد معوّقات التنمية . وتولد المشاورات القطاعية والمشاورات بشأن البرنامج الخاص التي تلي ذلك على سبيل المتابعة لمؤتمر المائدة المستديرة تحليلات لقضايا أساسية محددة ، ومن ثم تقترح اتجاهات معينة للأنشطة والنهج الإنمائية اللاحقة .

وتتيح اجتماعات المائدة المستديرة للحكومات فرصة لإجراء حوار بشأن السياسة الاقتصادية مع الجهات المانحة لتشجيع الالتزام المتبادل بتنفيذ الاستراتيجيات المناسبة . كما توفّر الفرصة للجهات المانحة لكي تبت في ما إذا كان مستوى التزامها المالي والطارئ المتبعة في تقديم المعونة لها تفضي إلى تحقيق الأهداف الإنمائية المنشودة . والمؤسسة الرائدة في عملية المائدة المستديرة هي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

٥ - وقد قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإعداد هذا التقرير استنادا إلى المعلومات المقدمة من حكومة تشاد عن طريق المنسّق المقيم للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تشاد ، واستنادا كذلك إلى البيانات المتاحة في مكتب افريقيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإلى المعلومات المقدمة من مكاتب الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة . ويمكن الحصول على معلومات إضافية بشأن اجتماعات المائدة المستديرة المعقودة لصالح تشاد من مكتب افريقيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو من حكومة تشاد .

ثانيا - التطورات البارزة

ألف - الحالة الاقتصادية

٦ - لقد أدى سقوط الأمطار في تشاد بنمط مؤات في موسم ١٩٨٨/١٩٨٧ إلى حدوث انتعاش لافت للنظر في الإنتاج الزراعي للبلد في موسم ١٩٨٩/١٩٨٨ بعد المستويات المنخفضة التي بلغها ذلك الإنتاج في عام ١٩٨٧ . فقد أظهرت محاصيل الأغذية والقطن والثروة الحيوانية ، كلها ، زيادات ملحوظة في الإنتاج . إذ تجاوز إنتاج القطن ١٤٥ ٠٠٠ طن ، بالمقارنة بما يقل عن ٩٠ ٠٠٠ طن فقط في العام السابق . وكان إنتاج محاصيل الأغذية أعلى بنسبة ٥٠ في المائة مما كان في موسم ١٩٨٨/١٩٨٧ . وكان الأداء لافتا للنظر بوجه خاص في منطقة السهل حيث تضاعف تقريبا إنتاج الحبوب الغذائية في الفترة ما بين عام ١٩٨٧ وعام ١٩٨٨ ، إذ زاد من ٢٠٠ ٠٠٠ طن إلى ٣٩٠ ٠٠٠ طن . ويقدر الناتج المحلي الإجمالي في عام ١٩٨٨ بما يربو قليلا على ٣٠٠ بليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي بأسعار ١٩٨٨ ، أي بزيادة بنسبة ٢١ في المائة عن الناتج المحلي الإجمالي في عام ١٩٨٧ (٢٤١ بليون فرنك من برنكات الاتحاد المالي الافريقي بأسعار عام ١٩٨٧) .

٧ - وفي إجراء آخر من إجراءات تقديم الدعم المالي لتشاد ، وقّعت حكومة تشاد والبنك الدولي اتفاقا في عام ١٩٨٨ سيُقدَّم لتشاد بمقتضاه ائتمان مالي للإصلاح قدره ٤٥ مليون دولار . وهذا الاتفاق يلي اتفاق ائتماني تم التوصل إليه بين الحكومة وصندوق النقد الدولي في عام ١٩٨٧ في إطار مرفق التكيف الهيكلي . والهدف الأساسي من الائتمان المالي للإصلاح المقدم من البنك الدولي ، والذي يغطي السنوات ١٩٨٨ إلى ١٩٩٠ ، هو تحسين الأداء في عدد من القطاعات . وتتمثل الأهداف على وجه التحديد في زيادة الكفاءة في القطاع العام ، وزيادة قدرة قطاع القطن عن المنافسة ، وإعادة التوازن إلى الماليات العامة ، وتنشيط قطاع الصيرفة ، وترشيد المشاريع العامة .

٨ - وفي مجال المالية العامة ، شرعت الحكومة في دفع مرتبات موظفي البلد المدنيين بالكامل ، اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ . ورفعت الحكومة أيضا الوقف المفروض على سداد الودائع المصرفية ، الذي كان قد بدأ تطبيقه في عام ١٩٨٣ ، وذلك اعتبارا من ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ .

٩ - بيد أن تشاد ما زالت تواجه معوّقات مالية شديدة وما زالت تعتمد بشدة على المساعدة المالية الخارجية . وهذا يتجلى في كل من حالة الميزانية وميزان المدفوعات . فتمويل الميزانية الاستثمارية يعتمد كلية تقريبا على تمويل من الجهات المانحة . وستعتمد الميزانية الاستثمارية البالغة ١٢٣ بليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي ، التي اعتمدت في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، على الهبات والقروض التساهلية . أما فيما يتعلق بميزان المدفوعات فإن العجز في المعاملات الجارية ، الذي يبلغ الآن ما يعادل زهاء ٣ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي ، سيرتفع إلى ما يصل إلى ٢٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي إذا استبعدت تدفقات المساعدة الأحادية الطرف التي تقدم إلى القطاع العام .

١٠ - وتشير البيانات التي جمعها البنك الدولي إلى أن مجموع ديون تشاد الخارجية ، غير المسددة والمنفقة ، قد بلغ ٢٦٩,٦ بليون دولار في نهاية عام ١٩٨٧ (٢) .

باء - التخطيط الإنمائي وعملية المائدة المستديرة

١١ - بعد السنوات العصيبة التي تعرّضت فيها للخطر الجهود التي تبذلها الحكومة من أجل إصلاح اقتصاد تشاد ، وذلك بسبب الأحوال المناخية المعاكسة ، ومن بينها حالات

الجفاف الشديد وهطول الأمطار بغزارة ، وبسبب الانخفاض في الأسعار العالمية للقطن ، وهو محصول البلد التصديري الرئيسي ، تشير التطورات الأخيرة إلى أن البلد أصبح الآن في وضع أفضل للمضي قدما في عملية إعادة تشكيل حقيقية لهيكل اقتصاده . وقد بدأت الجهود الرامية إلى اتباع سياسات انمائية مترابطة وجيدة التكوين بإعداد خطة إنمائية جديدة ، تخلف خطة ١٩٨٦-١٩٨٨ المؤقتة . ويقوم برنامج الامم المتحدة الإنمائي بتمويل مشروع لتقديم الدعم للتخطيط يساعد في إطاره البنك الدولي الحكومة في إعداد الخطة الإنمائية الجديدة لتشاد للفترة ١٩٨٩-١٩٩٣ .

١٢ - وستكون البيانات الديموغرافية السليمة أساسية لمهمة التخطيط الإنمائي في تشاد . وتقوم إدارة التعاون التقني لأغراض التنمية بالأمانة العامة للأمم المتحدة ، بتمويل قدره ١,١ مليون دولار من صندوق الامم المتحدة للسكان و ٥٠٠ ٠٠٠ دولار من برنامج الامم المتحدة الإنمائي ، بتقديم المساعدة إلى الحكومة للتحضير لتعداد السكان ، من المستهدف أن يجرى في نيسان/ابريل ١٩٩١ .

١٣ - وكمتابعة لمؤتمر المائدة المستديرة من أجل تنمية تشاد الاقتصادية الذي عقد في جنيف في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ، عقدت مشاورات قطاعية بشأن القطن في واشنطن ، العاصمة ، في أيار/مايو ١٩٨٦ ، وعقدت سلسلتان من المشاورات بين الحكومة والجهات المانحة في نجامينا في عام ١٩٨٨ . وقد ركّزت السلسلة الأولى ، التي عقدت في شباط/فبراير ١٩٨٨ ، على الإصلاح في قطاع النقل والمواصلات . وعرضت مشاريع يبلغ مجموع تكلفتها ٩٨ مليون دولار . أما الالتزامات التي تعهدت بها الجهات المانحة فقد بلغت ٧٥ في المائة من هذا المبلغ .

١٤ - وفي كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ جرت مشاورات تركز على إصلاح مقاطعة بوركو - إينيدي - تبيستي بشمال تشاد . وقد كانت الحالة في تلك المنطقة بالغة السوء لدرجة أنه لم يكن من الممكن أن تشملها الاجتماعات المتتالية للجهات المانحة التي بدأت بالمؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة إلى تشاد الذي عقد في جنيف في ٢٩ و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ . فتاريخ تلك المنطقة عبارة عن شدائد غير عادية ، نظرا لانها عانت من الاحتلال العسكري الاجنبي ، والجفاف ، وخسائر في الارواح ، واقتلاع السكان من جذورهم . وهدف الحكومة هو تعبئة كل الإمكانات المتاحة لتمكين سكان بوركو - إينيدي - تبيستي من استئناف أنشطتهم العادية ولإدماج المنطقة في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية . وتتسم الحالة الراهنة بانعدام الهياكل التحتية الأساسية ، وانعدام مرافق الرعاية الصحية والتعليم ، فضلا عن أن السكان

عانوا من عمليات إعادة توطين قسرية ومن عمليات حرمان . وعلاوة على ذلك يغلب على منطقة بوركو - إينيدي - تبيستي الانقطاع عن بقية أنحاء البلد بسبب بعدها الشديد ووعورة تضاريسها . ومن ثم ستلزم كل الإمكانيات التكنولوجية المتاحة (النقل الجوي والمواصلات السلكية واللاسلكية والإرسال اللاسلكي) لإدماج المنطقة في تنمية تشاد الاجتماعية والاقتصادية . وتعتبر التوقعات للمنطقة جيدة في المدى المتوسط إلى المدى الطويل وذلك بسبب إمكاناتها المعدنية .

١٥ - وقد عُرض في المشاورات الخاصة التي جرت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ برنامج للإصلاح في بوركو - إينيدي - تبيستي ، يبلغ مجموع تكلفته ٤٣ مليون دولار . ويغطي البرنامج مجموعة متنوعة واسعة من جوانب التنمية الريفية والحضرية ويشمل إجراءات لحماية البيئة . وقد بلغت قيمة النوايا المعلنة من جانب الجهات المانحة في اجتماع كانون الأول/ديسمبر ٢٧ مليون دولار (٦٣ في المائة) ، منها تأكيدات قدمت فيما يتعلق بمشاريع يبلغ مجموع تكلفتها ٢٣ مليون دولار ، وإن كانت الوثائق الخاصة بها لم توقع بعد . وقد تركز اهتمام الجهات المانحة ، بصفة خاصة ، على مشاريع في قطاع الزراعة والاحراج والرعي ، وتركز جغرافيًّا على منطقة بوركو ، وخاصة على واحة فايا - لارغو .

١٦ - ويشير التحليل الذي أجري فعلا فيما يتعلق بالخطة الإنمائية للفترة ١٩٨٩-١٩٩٣ إلى أن إحدى الحاجات ذات الأولوية ستكون استخدام الموارد البشرية المحلية أفضل استخدام في تنمية البلد الاجتماعية والاقتصادية ، ومن المقرر إجراء مشاورات بشأن التعليم والتدريب والتوظيف في آذار/مارس - نيسان/ابريل ١٩٩٠ في إطار عملية المائدة المستديرة ، وينبغي إجراء مشاورات أخرى بشأن الصحة في وقت لاحق من العام نفسه . وتدرس حكومة تشاد إمكانية تنظيم مؤتمر مائدة مستديرة جديد لتعرض فيه الخطة الإنمائية الجاري إعدادها على شركائها الرئيسيين في التنمية .

جيم - المساعدات التقنية

١٧ - في شهر حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، أجريت مشاورات بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومة تشاد بغية بدء تقييمات وبرامج التعاون التقني الوطنية . وتقييمات وبرامج التعاون التقني الوطنية هي عملية تتمثل في الاستعراض المنتظم لما يتلقاه بلد ما من تعاون تقني من جميع المصادر ، وخاصة فيما يتعلق بفعالية تلك المساعدة وبرمجة الاحتياجات ذات الأولوية . وسوف تساعد عملية تقييمات وبرامج التعاون التقني الوطنية على تعزيز المؤسسات ، وتطوير المنهجيات وإنشاء الآليات اللازمة لزيادة

برمجة وتنسيق التعاون التقني بشكل منتظم لدعم السياسات الإنمائية للحكومة . وهي عملية تقوم على التعاون ، وتقودها الحكومة وقد عُيِّن لها فريق عامل وطني ، وتنطوي على مشاركة أوساط المانحين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة في تنفيذ واستعراض ورصد سياسات وبرامج التعاون التقني التي تعتمدها الحكومة .

١٨ - وستؤدي عملية تقييمات وبرامج التعاون التقني الوطنية إلى إنشاء قاعدة بيانات موثوقة بشأن التعاون التقني ، وتحديد إطار للسياسة الوطنية فيما يتعلق بالتعاون التقني ، وتعيين احتياجات محددة للتعاون التقني وتحديد الأولويات بينها ، وإدماج التعاون التقني في إجراءات التخطيط والميزنية الحكومية في آخر المطاف .

١٩ - وفي عام ١٩٨٨ ، قدمت لتشاد مساعدات تقنية قيمتها ٣٨١ ٢١ مليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (٧١,٧ مليون دولار) ، ٥٥ في المائة منها كانت مساعدات ثنائية ، و ٣٦ في المائة منها قدمتها منظمات متعددة الأطراف ، بما فيها الأمم المتحدة ، و ٩ في المائة قدمتها ١٢ منظمة غير حكومية . والبلدان التي قدمت مساعدات تقنية إلى تشاد في عام ١٩٨٨ هي (مرتبة حسب حجم المساعدات) : فرنسا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، وسويسرا ، ومصر ، وجمهورية ألمانيا الاتحادية ، وهولندا ، والصين .

دال - المساعدات المقدمة من منظومة الأمم المتحدة

٢٠ - بإمكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، في برمجته المتعلقة بتشاد للفترة ١٩٨٧-١٩٩١ ، أن يأخذ في الحسبان الموارد البالغة ١٧٩,٣ مليون دولار ، منها ٤٠,٤ مليون دولار أموال خاصة برقم التخطيط الإرشادي ، و ٥٤,٦ مليون دولار من أموال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي غير الخاصة برقم التخطيط الإرشادي و ٨٤,٣ مليون دولار هي تمويل من هيئات الأمم المتحدة الأخرى ، والتي تم تأكيد الالتزام بها نتيجة لعملية البرامج القطرية ، بما فيها برنامج الأغذية العالمي ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ، وصندوق الأمم المتحدة للسكان .

٣١ - وقد أدت الظروف الخاصة لتشاد إلى تركيز منظومة الأمم المتحدة بوجه خاص على تقديم المساعدات من أجل المساعدة في تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية للتشاديين والاحتياجات المتعلقة بإعادة توطين أعداد كبيرة من الأشخاص في تشاد . وفيما يلي وصف موجز لبعض الأنشطة الجارية التي تضطلع بها الأمم المتحدة والموجهة نحو الوفاء بالاحتياجات الإنسانية الأساسية في تشاد أو تعزيز قدرة الحكومة على الوفاء بهذه الاحتياجات .

٣٢ - وبغية تعزيز هيكل قطاع الأغذية والزراعة في مجال السوقيات ، يقوم مكتب عمليات الإغاثة الخاصة التابع لمنظمة الأغذية والزراعة بتنفيذ مشروع يهدف إلى مساعدة حكومة تشاد على نقل المعونات الطارئة من الأغذية والمدخلات الزراعية لمشاريع الإنعاش التي تمس الحاجة إليها . وتوفّر المساعدات التقنية والتدريب فيما يتعلق بصيانة وإصلاح الشحنات وإدارة قطع الغيار . وفي شهر تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ ، وافقت الفاو على المرحلة الثانية من المشروع ومن المتوقع أن تنتهي هذه المرحلة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ . وتساهم الفاو بمبلغ ١,٥ مليون دولار في هذا المشروع .

٣٣ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، وافق المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة على تقديم مساعدات طارئة من الأغذية للأشخاص الذين تأثروا من نقص الأغذية والفيضانات في بوركو - إينيدي - تبيستي ، وشاري - باغارمي ، ووادي وبلتين . وقد شملت المساعدات ٥٣٠ ٢ طنا من الحبوب لـ ٠٠٠ ٧ شخص و ٤٣ طنا من كل من الزيوت النباتية واللبن المخيض المجفف لـ ٠٠٠ ١٥ شخص من "الفئات المستضعفة" . وقدر مجموع تكلفة العملية بمبلغ ١,٧ مليون دولار .

٣٤ - وكان وباء الجراد الصحراوي ، الذي انتشر بسرعة في عام ١٩٨٨/١٩٨٧ ، قد وصل إلى تشاد في شهر نيسان/ابريل ١٩٨٨ . وفي أعقاب أمطار الصيف ، نشأ جيل ثان في غربي تشاد في أواخر شهر أيلول/سبتمبر وأوائل شهر تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ . وعلى الرغم من ورود تقارير بأنه ما زالت هناك أسراب كبيرة من الجراد في السهل السوداني وجنوبي الصحراء ، فقد انخفض الوباء انخفاضا كبيرا في الربع الأخير من عام ١٩٨٨ وفي عام ١٩٨٩ . وفي إطار العمليات المتعلقة بالجراد والجنادب التي اضطلعت بها الفاو ، تمت معالجة ١٦٠ ١٠٥ هكتارا في الأشهر الثمانية عشر المنتهية في حزيران/يونيه ١٩٨٩ .

٣٥ - وبناء على طلب من حكومة تشاد ، أجرى برنامج الأغذية العالمي ترتيبات لإيفاد عدد من البعثات لزيارة تشاد بغرض إجراء مشاورات بشأن برامج برنامج الأغذية العالمي

في ذلك البلد ، والتي تشمل الآن ثلاث مجالات : التنمية الريفية والتعليم والفئات المستضعفة . وقد تم تأكيد المشاريع المتعلقة بهذه القطاعات خلال عام ١٩٨٨ وهي : (أ) مشروع للتنمية الريفية مدته ثلاث سنوات يوفر ٣٠٠ ٣ طن من الاغذية قيمتها ٣,٤ مليون دولار ، و (ب) مشروع للتغذية المدرسية مدته ثلاث سنوات يوفر ٠٩٥ ٢٤ طنا من الاغذية قيمتها ٢٣,٩ مليون دولار ، و (ج) مشروع لتقديم المساعدات إلى الفئات المستضعفة مدته سنتان ، سيوفر ٨٥٥ ٤ طنا من الاغذية قيمتها ٤,٥ مليون دولار . والمشاريع الثلاثة مرتبطة ارتباطا وثيقا بمصادر التمويل الخارجية في كل قطاع . ويقوم برنامج الاغذية العالمي بنقل السلع الأساسية مباشرة إلى المناطق ، ويسدد جزءا من تكاليف النقل من المناطق إلى المؤسسات ويتحمل جزءا من المصروفات المتعلقة بإدارة الاغذية .

٣٦ - واستجابة لنداء موجّه من حكومة تشاد فيما يتعلق بالطوارئ في أعقاب الأمطار والفيضانات الغزيرة التي حدثت في الجنوب في شهري آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، قدم برنامج الاغذية العالمي مساعدات طارئة تغطي فترة ثلاثة أشهر وذلك في شكل أغذية زنتها ٦٠٢ ٢ من الأطنان قدمت لنحو ٠٠٠ ٧٠ من الضحايا . وتشير الدلائل في أيار/مايو ١٩٨٩ إلى أنه نتيجة للأمطار والفيضانات ، قد ينخفض محصول الحبوب الغذائية في المقاطعات الجنوبية الخمس بنسبة ٥٣ في المائة عما كان متوقعا أصلا . ويقوم برنامج الاغذية العالمي وشركاء آخرون في تشاد بمراقبة الحالة عن كثب . وإذا دعت الضرورة ، سيقوم برنامج الاغذية العالمي بتكييف برنامج مساعدته لتشاد .

٣٧ - واستجابة لقرار الجمعية العامة ١٤٠/٤١ المؤرخ في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، بدأت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في شهر كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ برنامجا خاصا لتقديم المساعدات إلى العائدين إلى تشاد . وقد مدد هذا البرنامج عدة مرات ، وكان من المتوخى بادئ ذي بدء أن يستمر تسعة أشهر ، ونفذ حتى ٣١ آذار/مارس ١٩٨٩ .

٣٨ - وفي نهاية عام ١٩٨٨ ، كانت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين قد ساعدت ٠٠٠ ١٠٣ شخص ، حسب التقديرات على العودة إلى تشاد . وفي إطار البرنامج ، قدمت البطاطين والادوات المنزلية ، والبذور والادوات الزراعية ، وقدم تمويل لنقل وتوزيع المواد الغذائية . وقد وزعت مواد أخرى في جنوب تشاد عن طريق استخدام المركبات التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة ، تحت إشراف رابطة جمعيات الصليب الاحمر والصليب الاحمر التشادي . وفي جنوب البلد ، وهو موطن عدد كبير من العائدين ، قدمت مفوضية

الامم المتحدة لشؤون اللاجئين مساعدات لإصلاح القطاع الزراعي وتوفير إمدادات المياه . وقد قامت شركات خاصة بحفر آبار مثقوبة وتركيب مضخات هيدرولية في عام ١٩٨٨ تحت مراقبة الإدارة الوطنية للعمليات الهيدرولية الريفية والقروية . وفي منطقة وادي ، كانت منظمة العمل الزراعي (Agro-Action) غير الحكومية ، وهي من جمهورية ألمانيا الاتحادية ، الشريك المنفذ الرئيسي لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين . ويقوم ممثل المفوضية في الكاميرون بتنسيق أنشطة المفوضية في تشاد مع المكتب الميداني التابع لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي في نجامينا .

٢٩ - واضطلعت اليونيسيف بمشروعين رئيسيين في تشاد في عام ١٩٨٨ . وكان أحدهما برنامجا للتحصين الموسّع ساهمت فيه اليونيسيف بمبلغ ١,٣ مليون دولار ، وقدم مانحون آخرون التمويل الإضافي . وفي إطار هذا البرنامج ، اضطلعت اليونيسيف بمشروع ، موّلته إيطاليا ، لتوفير الادوية لشعب تشاد . ويتمثل المشروع الثاني ، الذي قدمت فيه اليونيسيف ١ مليون دولار ، في تقديم خدمات أساسية ، بما فيها توفير إمدادات المياه ، وإصلاح المدارس الابتدائية وتقديم المساعدات لتحسين إنتاج الاغذية . ويمثل هذان المشروعان ٦٩ في المائة من مجموع مساعدات اليونيسيف المقدمة إلى تشاد في عام ١٩٨٨ ، والتي بلغ مجموعها ٣,٥ مليون دولار .

٣٠ - وفي أعقاب الامطار والسيول التي اجتاحت نجامينا والمناطق الغربية الوسطى في أواخر شهر آب/أغسطس ١٩٨٨ ، قام مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث بتنظيم تعبئة مبلغ ٣ ملايين دولار لمساعدة ٣٥٠ ٤٧ من الاشخاص المتضررين . وبناء على طلب حكومة تشاد ، وجه مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث نداء إلى المجتمع الدولي لتقديم المساعدات الطارئة . وقد جاءت الاستجابة سخية في شكل أغذية ، وملاجئ ، ولوازم إغاثة وإمدادات طبية وهبات نقدية . وقام المكتب أيضا برصد المساعدات المقدمة إلى سكان مقاطعة بلتين عندما اجتاحتها عاصفة برد هوجاء . وقدم المكتب خدماته إلى الحكومة عندما انتشر في تشاد وباء التهاب السحايا الشوكي ومرض النوام في الشهور الاولى من عام ١٩٨٨ .

٣١ - إن استغلال المياه الجوفية مجال ذو أهمية خاصة بالنسبة لرفاه شعب تشاد . وتقوم إدارة التعاون التقني لاغراض التنمية ، بتمويل من برنامج الامم المتحدة الإنمائي قيمته ٦,١ مليون دولار ومن صندوق الامم المتحدة للمشاريع الانتاجية قيمته ٢,٩ مليون دولار ، بتنفيذ مشروع سيجري في إطاره حفر ما يقرب من ٥٠٠ من الآبار المثقوبة خلال فترة ثلاث سنوات (٣٥٠ في منطقة وادي و ١٥٠ في منطقة غويرا) . وسيساعد

المشروع أيضا على إصلاح ١١ حوضا مائيا في منطقة شاري - باغارمي وسيعمل على إقامة محطتين ميدانيتين في أبيشي ومونغو كما سيوفر التدريب لنحو ٩٨ من موظفي المشاريع الوطنيين .

الحواشي

(١) تقرير مؤتمر الامم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا ، باريس ١-١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.82.I.8) ، الجزء الاول ، الفرع ألف .

(٢) جداول الديون العالمية ، طبعة ١٩٨٨-١٩٨٩ ، الديون الخارجية للبلدان النامية ، المجلد الثاني .

مرفـــق

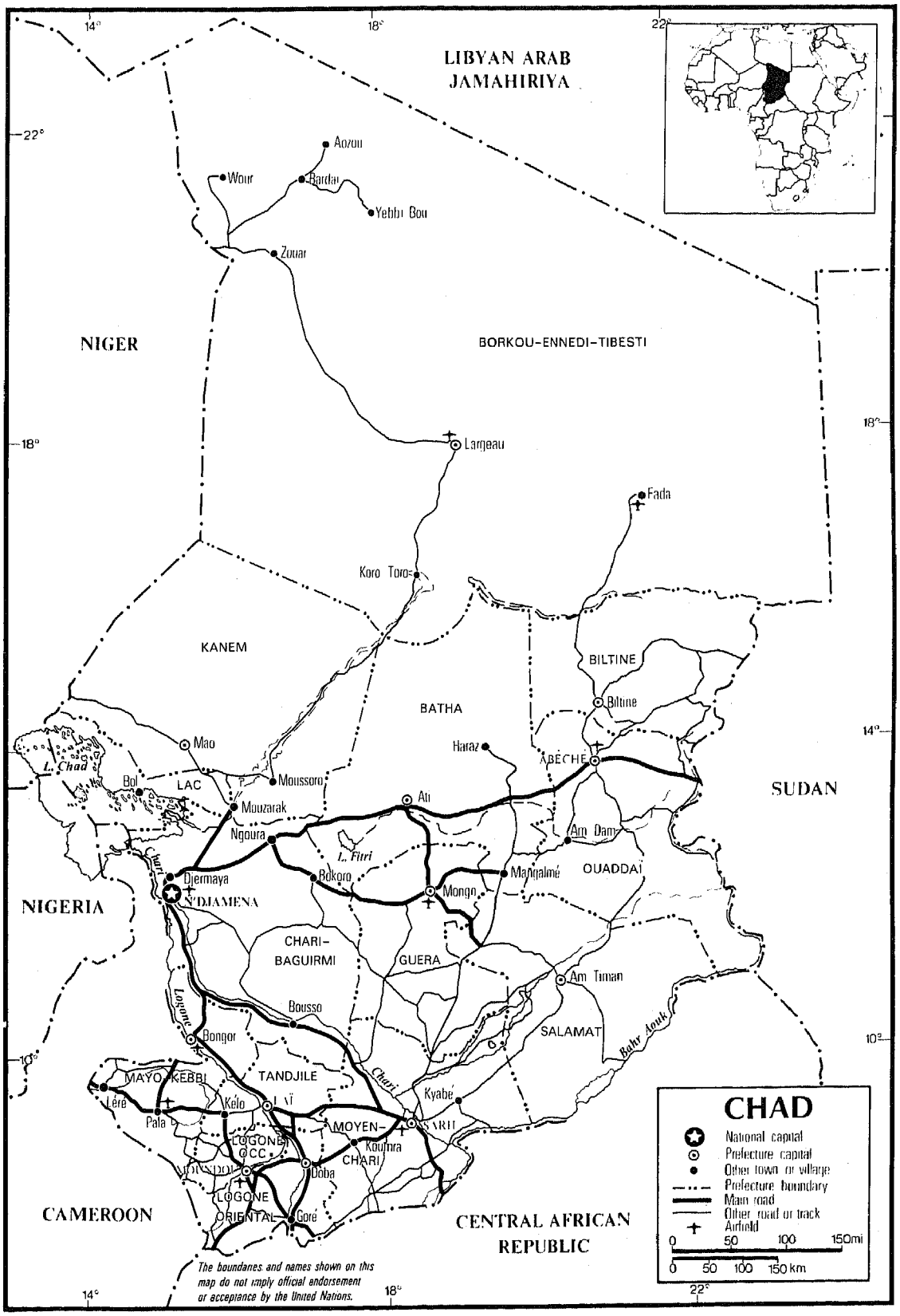

MAP NO. 3156 UNITED NATIONS
DECEMBER 1981